إنّما أحاجُّكم بالعلم والمنطق، وأمّا قُدرات الله فلا حدودَ لقُدرتهِ ..

هذا البيان بتاريخ :

07-05-2009 م الموافق : 1430-جمادى الأولى-12 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 04-11-2026 06:27:06 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	إنّما أحاجُّكم بالعلم والمنطق، وأمّا قُدرات الله فلا حدودَ لقُدرتهِ ..	3

- 4 -

الإمام المهديّ ناصر محمّد اليمانيّ

12 - جُمادى الأولى - 1430 هـ

07 - 05 - 2009 مـ

12:55 صباحاً

(بحسب التقويم الرّسمي لأم القرى)

إنّما أحاجُّكم بالعلم والمنطق، وأمّا قُدرات الله فلا حدودَ لقُدرتهِ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين ..

أخي الكريم هداك الله إنّما أُحاجُّكم بالعلم والمنطق! وأما قُدرات الله فلا حدودَ لقُدرتهِ حتى ولو يكون ما على الأرض من شجر أقلامٌ والبحرُ يَمُدّه من بعده سبعةُ أبحرٍ بعِداد الأراضين السبع ما نَفِدَت كلمات قُدرته تعالى! تصديقًا لقوله الحق: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:27]. وليس من المنطق أن تُحاجّني بشيءٍ لم يفعله الله ولو فعله لوجدناه في الكتاب ونحن نحاجُّكم بما فعله الله وبيّنه في الكتاب.

وأمّا قدرة الله فهي مطلقة، فلو تقول لي أخي الدارس أنّ لديك أربعةَ أعينٍ، ثم أرد عليك وأقول: ولكني لم أرَ أنّ الله خلق لك إلا عينين فقط. ثم ترد عليَّ فتقول: "ولكن الله على كُل شيء قدير ويزيد في الخلق ما يشاء"، ثم أرد عليك: ولكني لا أرى لك سوى عينين. ثم تقول: "يا ناصر محمد اليماني، ألم يقُل الله تعالى: {فَلا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ (38) ومَا لا تُبْصِرُونَ (39)} صدق الله العظيم [الحاقة]؟ وأنت يا ناصر لا تبصر إلا عينان لي برغم أنّهن أربع، ولكنّك لا تراها وإنّ الله على كُلّ شيء قدير"!

فليس ذلك جدلاً بالعلم والمنطق أخي الكريم، أما قدرة الله فهي مُطلقة وما فعله الله بيَّنهُ في الكتاب، وأحاجُّكم بما علَّمنا به الله من حقائقَ للقرآن العظيم بالعلم والمنطق الذي يقبله العقل.

وأما المخلوقات الغريبة فأنا أعترف بوجودها ولكنّهم يأتونكم من الأرض ذاتِ المشرقين باطن أرضكم وليس مخلوقاتٍ فضائيّة، فلا تُحاجّني بما ليس لك به علم فتقول أنّه يوجد هناك بشر في الأراضين السبع لو لم يكن فيهن ماء، ثم أرد عليك وأقول لك: ليس إلا في أسفل الأراضين السبع؛ يوجد عوالم جهنم (المُعذبون وخزنة جهنم من الملائكة المُكرّمون لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون).

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.
